

تكررت في المدة الاخيرة على لسان مسؤولين في قوى الثامن من آذار، منهم امين عام حزب الله السيد حسن نصرالله والعماد ميشال عون، تكررت مواقف تناولت موضوع الهبات والمساهمات العربية ومساهمات الدولة اللبنانية في اعادة اعمار ما دمره العدوان الاسرائيلي بشكل مشوه، فالسيد نصرالله لم يعط اي اهتمام لدور الدولة أو دور الدول العربية ومساهماتها في اعادة الاعمار وركز على الدور الايراني، اما العماد ميشال عون فقد تحدث بالامس عن ان الهبات غير واضحة وموجودة في مصارف تحت اسماء اشخاص لمحاولة الايحاء ان في الامر تلاعب او غير ذلك... الخ

بطبيعة الحال فان الهدف من هذا الكلام هو محاولة للتشكيك وتحميل مسؤولية للاطراف التي كانت في سدة الحكم في تلك الفترة، اي حكومة الرئيس فؤاد السنيورة، وبما ان اجهزة الدولة المعنية لم تكلف نفسها عناء الرد والتوضيح مع ان الامر يتعلق بدور الدولة واموالها وما توفر لها من هبات ومعونات جرى انفاقها حسب مشيئة الواهب ، فان المكتب الاعلامي للرئيس فؤاد السنيورة يود ان يوضح للراي العام حقيقة الامر لكي لا يبقى الاتهام او التشكيك والتجاهل لدور الدولة اللبنانية ودورالدول العربية الشقيقة من دون ايضاح او دفاع عنه او تقدير له .

فالدولة اللبنانية ومن خلال الهيئة العليا للاغاثة ساهمت بمبلغ 374 مليون دولار في اعادة اعمار ما دمره العدوان الاسرائيلي ، وباقي الدول العربية والدول الصديقة بمبلغ 1174 مليون دولار اميركي، اي نحو مليار ومئة واربعة وسبعون مليون دولار اميركي وبلغ مجموع المساعدات التي تسلمتها الهيئة العليا للاغاثة 1548 مليون دولار اي مليار وخمسمائة وثمانية واربعون مليون دولار امركي . اما بالنسبة للضاحية الجنوبية فقد بلغ مجموع المبالغ التي تم انفاقها على اعمار الضاحية من قبل الدولة اللبنانية والدول العربية من اصل هذه المبالغ الاجمالية ما مجموعه 374.46 مليون دولار اميركي، هذا فقط لاعادة اعمار الضاحية الجنوبية .

لقد بادرت الدولة اللبنانية ومنذ اللحظة الاولى لحصول العدوان الاسرائيلي الى المسارعة لمساعدة النازحين في كافة المناطق اللبنانية والعمل على تقديم مساعدات اولية للمساهمة في الصمود في وجه العدوان بانتظار عودة النازحين الى منازلهم وقراهم بعد انتهاء العدوان. كما شملت المساعدات الاهالي الذين استمروا بالتواجد في قراهم ومناطقهم خلال فترة العدوان نفسها عبر تأمين الحد الادنى من احتياجاتهم طالما كانت تسمح الظروف الامنية .

في كل الاحوال من المهم تحيد ما يلي : بلغ المجموع الاجمالي للمساعدات النقدية التي تسلمتها الدولة اللبنانية عبر الهيئة العليا للاغاثة من تلك الدول الشقيقة والصديقة والمؤسسات حوالي 1174 مليون دولار اميركي اي نحو مليار ومئة واربعة وسبعون مليون دولار اميركي. يضاف اليها ما حولته الخزينة اللبنانية للهيئة العليا للاغاثة من اموال حيث ساهمت الدولة اللبنانية بحوالي 374 مليون دولار اميركي وهو ما يعادل 530 مليار ليرة لبنانية وهو ما يجعل المجموع الاجمالي للاموال التي تسلمتها الهيئة العليا للاغاثة 1548 مليون دولار اي مليار وخمسمائة وثمانية واربعون مليون دولار امركي ، علماً ان مجموع ما قدمته المملكة العربية السعودية كهبات نقدية، بلغ 734 مليون دولار أميركي والدولة الكويتية مبلغ 315 مليون دولار اميركي وسلطنة عمان مبلغ 50 مليون دولار اميركي، والدولة العراقية 35 مليون دولار واما الباقي فقد ساهم به عدد من الدول الصديقة والشقيقة والافراد والمؤسسات. وجميع هذه المبالغ اودعت في حساب الهيئة العليا للاغاثة في مصرف لبنان وكان معظم هذه الحالات لتلك الدول صلاحية التوقيع المشترك على هذه الحسابات.

وكما هو معلوم فان لبنان تكبد خسائر جسيمة وفادحة في الأرواح والممتلكات جراء العدوان الاسرائيلي في تموز من العام 2006. ولقد خلف ذلك العدوان خسائر كبيرة في الأرواح والبنى التحتية (الطرق والجسور، مستودعات الفيول أويل لمحطات توليد الكهرباء في الحية، المطارات والمرافئ، المدارس والمستشفيات...) وفي المباني السكنية والمؤسسات الاقتصادية في مختلف القرى والبلدات اللبنانية وفي منطقة الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت.

منذ بداية تلك الاعتداءات أطلقت الحكومة اللبنانية نداءات استغاثة الى جميع الدول الشقيقة والصديقة وكذلك المؤسسات الواهبة، وطالبتها بتقديم المساعدات العاجلة لتمكين لبنان من تخطي الاضرار التي تسبب بها العدوان الاسرائيلي والتي كان يمكن ان تتسبب بنتائج كارثية اكبر لو لم تتوافر الارادة الصلبة والعزيمة لا تلين لدى اللبنانيين ودولتهم وكذلك العون السخي الذي تقدمت به الدول الشقيقة والصديقة لاقدار لبنان على السير قدماً في عمليات الاغاثة السريعة وعملية اعادة الاعمار.

وبناء على ذلك واستجابةً لنداءات الحكومة اللبنانية بادر عدد من الدول والمؤسسات والأفراد إلى إرسال المساعدات على أنواعها مستفيدة من المرونة التي اتاحتها الحكومة اللبنانية للواهبين حيث أفسحت الحكومة المجال امام الجهات المانحة لإختيار الطريقة التي تلائمها لتقديم الدعم وهي استندت في عملها على ما أصدره المجلس النيابي من مواد قانونية أجازت للحكومة إنفاق القروض والهبات استناداً للأحكام القانونية المعتمدة لدى الجهات المقرضة أو للجهة الواهبة وحسب احكامها النظامية في إنفاق الأموال التي تهبها للدولة اللبنانية على أن يخضع هذا الإنفاق لرقابة مؤخره يجريها ديوان المحاسبة (تراجع المادة الثامنة من قانون موازنة كل من الأعوام 2001، 2002، 2003، 2004 و 2005 وكافة مشاريع موازونات الأعوام اللاحقة). وبالعودة إلى القاعدة الذهبية المذكورة أعلاه فإنه من المتعارف عليه أن الدولة أي دولة التي تطلب المساعدة لا تستطيع ولا بأي شكل من الأشكال أن تفرض شروطها على الواهب لكيفية إدارة الأموال المقدمة منه إيداعاً وإنفاقاً. وبالتالي فقد جاءت المساعدات على أنواع مختلفة. ففي حين قرر عدد من المانحين تقديم مساعداتهم العينية أو النقدية عبر الهيئة، ارتأى عدد آخر تقديم هذه المساعدات مباشرة إلى المتضررين أو تمويل مشاريع إعادة الإعمار دون المرور بالهيئة. وعلى ذلك فإن المساعدات المقدمة من المانحين الى لبنان كانت تنقسم إلى خمسة أنواع:

1. مساعدات عينية مقدمة مباشرة من الجهات الواهبة الى المتضررين
2. مساعدات عينية مقدمة الى المتضررين عبر الهيئة العليا للاغاثة.

3. مساعدات نقدية لتنفيذ مشاريع إغاثية محددة لإعادة الاعمار بما في ذلك إعمار بعض الوحدات السكنية وهي المساعدات التي كانت تتولى تنفيذها مباشرة تلك الدول والهيئات المانحة ولا تمر عبر حسابات الهيئة مثل دولة قطر.

4. مساعدات نقدية مقدمة عبر الهيئة ومخصصة لأعمال إغاثية و/أو لإعادة اعمار الوحدات السكنية وكذلك لتنفيذ مشاريع اعمارية او بنى تحتية وذلك حسب مشيئة الواهب واستناداً إلى مذكرات تفاهم موقعة مع كل واهب على حدة.

5. مساعدات نقدية مقدمة عبر الهيئة لتنفيذ أعمال ومشاريع إغاثية غير مخصصة (حيث ترك للحكومة اللبنانية حرية اختيار كيفية استعمال هذه الأموال في مجال الأعمال الإغاثية وإعادة الإعمار).

إن الدول التي قدمت المساعدات النقدية المذكورة في البندين 4 و 5 أعلاه هي مبينة على الشكل التالي:

المجموع العام	دعم الجيش وقوى الأمن	مشاريع إنمائية	دعم قطاع التعليم	التلوث النفطي	إعمال الإغاثة العاجلة	بنية تحتية	إعادة إعمار القرى وأبنية الضاحية الجنوبية	مجالات المساعدة
								الجهات المانحة
(مليون دولار أميركي)								
734.0	100.0	140.0	84.0		50.0	35	325.0	المملكة العربية السعودية
315.0		185.0	-		15.0		115.0	الكويت
10.37		10.37						الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية
13.0			13.0					الإمارات العربية المتحدة
2.62		2.62						مساعدة الشعب المصري في إعادة الإعمار
35.0					12.0		23.0	العراق
1.0							1.0	اندونيسيا
3.0							3.0	مملكة البحرين
50.0		10.0					40.0	سلطنة عُمان
0.99				0.99				مملكة النرويج
9.02					9.02			تبرعات نقدية من أشخاص وشركات
1174	100.0	347.99	97.0	0.99	86.02	35.0	507.0	المجموع الهبات

إلى جانب تلك المبالغ ونظراً لعدم كفاية المبالغ المخصصة لمواجهة متطلبات إعادة الإعمار فقد عمدت الدولة اللبنانية إلى الاسهام في تحمل جزء من كلفة اعمال الالاعاثة واعادة الاعمار وذلك بتحويل مبالغ نقدية الى الهيئة العليا للالاعاثة لتمكنها من دفع كلفة رفع انقاض الابنية المهدمة والمتضررة واعادة إصلاح البنى التحتية ودفع المساعدات لذوي الشهداء والجرحى وكذلك لاعادة بناء الوحدات السكنية المتضررة ولقد بلغ مجموع المساعدات التي قدمتها الدولة اللبنانية وعلى خمس دفعات بمبلغ اجمالي وقدره 530 مليار ليرة.

أولاً: كلفة أعمال الإغاثة العاجلة في كافة المناطق والقرى اللبنانية بما فيها ما استعمل

لمواجهة احتياجات الإغاثة العاجلة وإعادة إعمار الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت:

(218.38 مليون د.أ.)

بلغت الكلفة الإجمالية الملتزم بها لأعمال الإغاثة العاجلة 218.38 مليون د.أ. منها ما تم تأمينه من الدول والمؤسسات المانحة بمبلغ 86.02 مليون دولار والرصيد تم تأمينه مما تقدمت به الحكومة اللبنانية مساهمة منها بكلفة تأمين الإغاثة العاجلة واعادة الاعمار . ولقد سدد من اصل هذا المبلغ الاجمالي اي 218.38 مليون دولار ولغاية تاريخ 31 آب 2011 مبلغ 207.36 مليون د.أ. ولقد توزعت هذه المبالغ على مختلف المناطق اللبنانية بما فيها الضاحية الجنوبية، وحيث يبين الجدول التالي ابواب الانفاق المتعددة في هذا المجال وذلك على الشكل التالي:

المبالغ غير المدفوعة	المبالغ المدفوعة	المبالغ الملتزم بها	الشرح
(مليون دولار أميركي)			

1. إغاثة النازحين وتقديم المساعدات للجرحى وذوي الشهداء

	28.35	28.35	المبالغ المدفوعة لذوي الشهداء والمصابين
0.16	8.45	8.61	تكلفة معالجة الجرحى في المستشفيات
-	28.22	28.22	التغذية ومعدات الايواء
-	1.53	1.53	وسائل نقل
-	2.38	2.38	مصاريف مختلفة للقطاع العام (تجهيزات لغرف العمليات، صيانة، بدل أتعاب العاملين في الهيئة خلال العدوان، محروقات، الحملة الإعلانية عن أعمال الهيئة،..)
-	0.01	0.01	تعويضات زراعية نتيجة تحويرات
-	2.60	2.60	مساعدات لصيادي الأسماك
0.16	71.54	71.7	المجموع

2. إعادة إعمار البنى التحتية

6.9	43.43	50.33	الطرق والجسور
0.09	5.79	5.88	المباني الرسمية (ترميم المدارس التي استعملت كمراكز لإيواء النازحين، ترميم المباني الحكومية المتضررة من جراء العدوان الإسرائيلي)
0.01	0.01	0.02	كهرباء

المياه	1.37	1.37	-
المطارات والمرافئ	3.29	3.35	0.06
رفع الأنقاض والترميم الإنشائي (الجنوب، البقاع، والضاحية الجنوبية)	81.93	85.73	3.8
المجموع	135.82	146.68	10.86
المجموع العام	207.36	218.38	11.02

1 - التعويضات المدفوعة لذوي الشهداء والمصابين في مختلف المناطق اللبنانية بما

فيها منطقة الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت: (36.8 مليون د.أ.)

تم تكليف الهيئة العليا للإغاثة وفور انتهاء العدوان الاسرائيلي بموجب القرار رقم 2006/2 تاريخ 2006/8/17 بدفع مساعدات مالية لعائلات الشهداء والجرحى نتيجة عدوان تموز 2006 بحيث كان يدفع للجريح بعطل دائم تعويضاً مالياً بحد أقصى قيمته 15 مليون ل.ل.، أما الجريح المصاب بعطل جزئي فيعطى نسبة مئوية من هذا المبلغ تساوي نسبة العطل المذكور في تقرير اللجان الطبية. أما الشهداء فقد كان يدفع لذوي الشهيد البالغ من العمر أكثر من عشر سنوات مبلغ 20 مليون ل.ل.، ومبلغ 10 ملايين ل.ل. لذوي الشهيد البالغ من العمر أقل من 10 سنوات.

وقد تم دفع هذه المساعدات لذوي الشهداء والجرحى الذين سقطوا في مختلف المناطق والقرى المتضررة بما فيها الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت حيث بلغت الكلفة الإجمالية لهذه المساعدات 36.8 مليون د.أ. ولقد تم تنفيذ عملية المساعدة هذه من خلال كل من مجلس الجنوب في منطقة الجنوب والصندوق الوطني للمهجرين بالنسبة للمتضررين خارج منطقة الجنوب وحيث تولت هاتان المؤسساتان تسليم الشيكات المحررة لورثة الشهيد او للمتضررين بطريقة شفافة وبما لا يسمح لأحد باستعمالها لاي غرض او شخص آخر.

2 - كلفة رفع الأنقاض والترميم الإنشائي وإصلاح الطرق وإنشاء مشاريع إنمائية في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية لمدينة بيروت:

أ- رفع الأنقاض والترميم الإنشائي للأبنية المتصدعة: (81.93 مليون د.أ.)

قامت الدولة اللبنانية وفور انتهاء العدوان الاسرائيلي الغاشم الى ازالة اثاره عن شوارع الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية لمدينة بيروت من خلال مناقصات عامة تم على اثرها ازالة كافة الانقاض وكذلك تدعيم الابنية المتصدعة في الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت من خلال القيام بعملية الترميم الإنشائي لـ 269 مبنى والتي كانت اوضاعها تشكل خطراً على السلامة العامة وذلك بكلفة اجمالية بلغت 81.93 دولار اميركي.

ب- كلفة اعادة بناء بعض الجسور غير المتبناة وكلفة تعبيد وتزفيت الطرق في كافة

المحافظات اللبنانية بما فيها الضاحية الجنوبية: (43.43 مليون د.أ.)

قامت الدولة اللبنانية ممثلةً بالهيئة العليا للإغاثة بتلزم وتنفيذ كافة الجسور التي تهدمت كلياً او جزئياً في مختلف انحاء لبنان وكذلك تعبيد وتزفيت بعض الطرق المتضررة في الضاحية الجنوبية عن طريق المناقصات حيث بلغ مجموع ما دفعته الهيئة العليا للإغاثة في كل لبنان في هذا الخصوص مبلغ 43.43 مليون د.أ.

ج - كلفة اعادة بناء العقارات المهدامة والمتضررة في الجنوب، البقاع، جبل لبنان

والضاحية الجنوبية (823 مليون دولار اميركي):

تم تكليف الهيئة العليا للإغاثة بدفع التعويضات لأصحاب الوحدات السكنية المتضررة جراء عدوان تموز 2006 وفقاً للآلية رقم 2006/146 والآلية رقم 2006/130 التي ترعى أسس دفع التعويضات، واستناداً للاحصاء النهائي الوارد للهيئة العليا للإغاثة فقد تم تقديم مساعدة لحوالي مائة وخمسة عشر الف وحدة سكنية في كافة المحافظات اللبنانية بما فيها الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت. وقد قامت الدولة اللبنانية ومن خلال الهيئة العليا للإغاثة واستناداً إلى الآلية المعتمدة في كافة المحافظات ومنطقة الضاحية الجنوبية أي من خلال

مجلس الجنوب والصندوق الوطني للمهجرين و بإشراف وتدقيق المؤسسة الهندسية الاستشارية السادة خطيب وعلمي بإعداد ملفات الوحدات السكنية المدمرة كلياً أو جزئياً فور انتهاء الاعتداء الاسرائيلي فعمدت إلى البدء بدفع مستحقات المواطنين المتضررين ابتداءً من شهر كانون الأول 2006 ويلخص الجدول التالي عدد العقارات المتضررة والمهدمة في كافة المحافظات والضاحية الجنوبية وذلك حسب من تحمل كلفة اعادة بنائها من الدول المانحة او الدولة اللبنانية:

عدد الوحدات السكنية الملتزم بها والمدفوعة والمتبقية على حساب إعادة إعمار القرى والأبنية
المكفولة من الدول المانحة والدولة اللبنانية في محافظات الجنوب والنبطية وجبل لبنان والبقاع والشمال حتى نهاية العام 2009

المبالغ غير المدفوعة	المبالغ المدفوعة	المبالغ الملتزم بها من الدول المانحة ومن الدولة اللبنانية	عدد الوحدات السكنية المتضررة	الشرح
(مليون دولار أميركي)				
1- القرى والأبنية المكفولة من المملكة العربية السعودية				
13.59	279.41	293	53,093	مساعادات لأصحاب الوحدات السكنية لإعادة إعمار القرى والبلدات في كل المناطق باستثناء الضاحية الجنوبية (208)
2.69	29.74	32	1,001	مساعادات لأصحاب الوحدات السكنية لإعادة إعمار بعض أبنية في الضاحية الجنوبية (37 عقار)
16.28	309.15	325	54,094	مجموع مساعادات لأصحاب الوحدات السكنية المدمرة والمتضررة في القرى وعدد من أبنية الضاحية الجنوبية
2- القرى والأبنية المكفولة من الكويت				
5.61	94.39	100	10,510	مساعادات لأصحاب الوحدات السكنية لإعادة إعمار القرى والبلدات في كل المناطق باستثناء الضاحية الجنوبية (24)

7.56	7.44	15	307	مساعداة لأصحاب الوحداء السكناة لإعاءة إعمار بعض أبناة فاء الضاحاة الأناوباة (13 عقارات)
13.17	101.83	115	10,817	مجموع المساعداة لأصحاب الوحداء السكناة المدمرة والمأضرة فاء القرى وعداد من أبناة الضاحاة الأناوباة
3- القرى والأبناة المكفولة من سلطنة عمان				
3.69	26.31	30	5,165	مساعداة لأصحاب الوحداء السكناة المدمرة والمأضرة لإعاءة إعمار القرى والبلداء فاء كل المناطأ باسأنااء الضاحاة الأناوباة (31 قرية)
0.37	9.38	10	299	مساعداة لأصحاب الوحداء السكناة المدمرة والمأضرة لإعاءة إعمار بعض أبناة فاء الضاحاة الأناوباة (3 عقارات)
4	35.69	40	5,464	مجموع مساعداة لأصحاب الوحداء السكناة المدمرة والمأضرة فاء القرى والضاحاة الأناوباة
4- القرى المكفولة من العراق				
0.55	22.45	23	2,217	مساعداة لأصحاب الوحداء السكناة المدمرة والمأضرة لإعاءة إعمار القرى والبلداء (4 قرى)
5- القرى المكفولة من البحرين				
1.1	1.9	3	353	مساعداة لأصحاب الوحداء السكناة المدمرة والمأضرة لإعاءة إعمار قرية أابا قانون النهر
6- القرى المكفولة من اندوناسا				
0.15	0.85	1	478	مساعداة لأصحاب الوحداء السكناة المدمرة والمأضرة لإعاءة إعمار قرأا القألة وأبل السقا

7- القرى والأبنية المكفولة من الدولة اللبنانية

4.25	55.95	60.2	15,220	إعادة إعمار القرى والبلدات في كل المناطق اللبنانية باستثناء الضاحية الجنوبية (77 قرية)
58.45	196.55	255.67	26,134	إعادة إعمار بعض أبنية الضاحية الجنوبية (2,223 عقار)
63.37	252.5	315.87	41,354	مجموع المساعدات لإعادة إعمار القرى وأبنية الضاحية الجنوبية
98.5	724.37	822.87	114,777	المجموع العام

د - المشاريع الإنمائية الممولة من الدول والهيئات المانحة في محافظة الجنوب

ومنطقة الضاحية الجنوبية (398 مليون دولار اميركي):

التزمت كل من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت وسلطنة عمان والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وغيرهم وبكلفة اجمالية بلغت حوالي ثلاثماية وثمانى وتسعون مليون دولار أميركي بتمويل وانشاء مشاريع انمائية في محافظات الجنوب والشمال والبقاع وعكار والضاحية الجنوبية لمدينة بيروت وكذلك اعادة تأهيل بعض الطرق المدمرة وانارتها بالاضافة الى انشاء مدارس ومراكز رياضية ومراكز طوارئ وارصفة وحفر وتجهيز آبار مياه في بعلبك والجنوب.

هـ - دعم قطاع التعليم: (84 مليون دولار)

قامت المملكة العربية السعودية بتقديم خمس هبات مالية بقيمة 84.000.000 دولار أميركي أي ما يعادل 126.630.000.000 ليرة لبنانية وقد تم ذلك على عدة دفعات. وتم فتح حساب خاص بها لدى مصرف لبنان تحت اسم الهيئة العليا للإغاثة - الهبة السعودية المدرسية وهي مخصصة لتمويل صناديق المدارس الرسمية من خلال دفع الأقساط المدرسية للتلاميذ في جميع المراحل التعليمية الروضة والتعليم الأساسي والثانوي في جميع المناطق اللبنانية.

و- دعم الجيش والامن الداخلي: (100 مليون دولار)

دعمت المملكة العربية السعودية عملية تجهيز الجيش وقوى الامن بهبة قيمتها 100 مليون دولار اميركي خلال الاحداث الاليمة في شمال لبنان (نهر البارد) للقضاء على البؤر الارهابية في ايار من العام 2007.

وبالعودة الى الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت فإنه يتبين مما ذكر اعلاه ان المبالغ التي تم دفعها من اجل معالجة الاضرار واعادة اعمار ما حل بالضاحية من خراب وتدمير هي على الشكل التالي:

المبالغ المدفوعة (مليون د.أ.)	الشرح
23.15	رفع الأنقاض
9.33	الترميم الإنشائي
0.38	تعبيد وتزفيت الطرق
299.1	إعادة إعمار الوحدات السكنية المهتمة كلياً أو جزئياً
42.5	مشاريع إنمائية ممولة من الدول المانحة
374.46	المجموع

يتضح مما تقدم الأفتئات الكبير الحاصل من قبل من ادلى بتلك التصريحات لاختفاء دور الدولة اللبنانية وكذلك دور الدول العربية والهيئات الواهبة التي قدمت للبنان لمساعدته على معالجة الاضرار واعادة اعمار ما تهدم بسبب عدوان اسرائيل على لبنان في تموز من العام 2006.